المجلس الإسلامي السوري: تعمد التحالف الدولي استهداف أهالي الرقة يخدم مشروع التغيير الديموغرافي

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 27 مارس 2017 م

المشاهدات : 5310

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

## بيان بشأن أحداث الرقة

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على سيد المرسلين و على آله و أصحابه أجمعين وبعد ،

فلا زالت أمتنا تتلقى الضربات تلو الضربات و تقف في وجه أعتى المؤامرات وتقدم أعظم التضحيات في سبيل استنقاذ هذا الوطن من مؤامرات المتآمرين و من ظلم الظالمين.

ولقد كثرت مصائبنا و توالت حتى اتسع الخرق على الراقع فيها هي جرائم المجرمين تمتد وتتوالى على أنحاء بلدنا الحبيب من حوران إلى الغوطة إلى الوعر إلى إدلب إلى الرقة ولا تستثني أحداً ممن ثاروا على الظلم و الطغيان حتى غدت حرباً سافرةً يشارك فيها بلا حياء و لا خجل كثيرون من أولئك الذين زعموا أنهم يقفون مع الشعب السوري و قضاياه العادلة.

إننا اليوم أمام فصل جديد آخر من فصول المأساة المستمرة تتجلى معالمه في محافظة الرقة وعلى مدى الأيام القريبة الماضية وصولاً إلى ما جرى أمس من قصف للسد و تهديد للحياة والانسان.

إننا في المجلس الإسلامي السوري وبعد متابعتنا لما جرى و يجري نؤكد على ما يأتي:

**أولاً:** لقد أقدم التحالف الصليبي بزعامة أمريكا على جريمة أخرى بحق أهلنا في الرقة قبل أيام أودت بالمئات من الشهداء والجرحى تحت ذريعة محاربة الإرهاب في حين لا يزال إرهاب النظام يتمدد و لا زالت داعش تجد لها ملاذات آمنة في طول البلاد و عرضها تحت سمع العالم وبصره وعلى مرأى من طائرات التحالف التي ترى كل شيء إلا المجرمين الحقيقيين بحق أهلنا وشعبنا.

**ثانياً:** إن هذه الجرائم التي يواصلها التحالف الغربي تحت ستار حرب داعش لا يراد منها و لا ينتج عنها إلا شيء واحد و هو تهجير أهل السنة من بلادهم وديارهم وبالتالي فقد باتت مؤامرة مفضوحة للتغيير الديموغرافي المنهج في بلادنا الذي لا يخدم إلا النظام الطائفي والعصابات الإنفصالية ومشاريع أسيادهم من خارج الحدود.

**ثالثاً:** إن التحالف الغربي و داعش شركاء في هذه الجريمة المستمرة ففي حين تقوم داعش بجرائمها وإرهابها وتقتل وتروع أهلنا وتشرد من تشرد منهم فإنها تعطي الذريعة للتحالف الغربي الأمريكي ليكمل الهدف فيشرد من بقي من أهل السنة في طول البلاد و عرضها.

**رابعاً:** ومما يؤكد ما ذكرناه ما جرى أمس في مدينة الرقة حيث قام التحالف الغربي بقصف السد وانطلق المضللون والمرجفون ينشرون الإشاعات بقرب انهيار السد فهام الناس على وجوههم في يوم رعب كيوم المحشر فراراً مما ظنوه أنه طوفان سيبتلعهم و يبتلع مدينتهم.

www.sy-sic.com info@sy-sic.com syrian_ic syrianIslamiccouncil

أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً أوضح فيه موقفه من غارات التحالف على مدينة الرقة، وكشف فيه ممارسات ميلشيات سوريا الديمقراطية "قسد" وقيامها بتعمد تسليم إحداثيات خاطئة لاستهداف المدنيين.

وأدان المجلس الإسلامي ـ في بيانه ـ استهداف التحالف الدولي المدنيين في مدينة الرقة تحت مزاعم محاربة تنظيم الدولة والقضاء على الإرهاب.

واستنكر البيان تعمد غارات التحالف استهداف المدنيين والأبرياء مشيراً إلى أن ذلك لا يخدم نظام الأسد وميلشياته الطائفية، من خلال تنفيذ مشاريعهم في التغيير الديمغرافي وتهجير أهل السنة من تلك المناطق.

وأشار المجلس إلى قيام التحالف بقصف السد ونشر الإشاعات حول انهياره، مما أدى إلى موجة نزوح عارمة من قبل الأهالي.

ووجه المجلس انتقاداً لاذعاً لميلشيا قوات سوريا الديمقراطية، وجاء في البيان:" هم فصيل خائن عميل يسير في ركاب المشروع الأمريكي لتفتيت البلاد وبث بذور الفرقة بين أهلها، ويستغل معاناة أهلنا ومأساتهم، ليقيم مشروعه وأحلامه على جماجم أهلنا" وأضاف " فصيل بي واي دي فصيل إرهابي مجرم متآمر على الكرد والعرب لا يقل إجراماً عن داعش والتحالف وأنه شريك في مشروع التغيير الديمغرافي من خلال إعطاء إحداثيات وتجمعات أهلنا العزل ليقوم التحالف بقصفها وتشريد ساكنيها لتخلو لهم البلاد ولعصاباتهم المجرمة".

يشار إلى أن غارات التحالف الدولي حصدت أرواح آلاف الضحايا من المدنيين في دير الزور والرقة، حيث تستند تلك الغارات في إحداثياتها على ميلشيات قسد.

صورة البيان:

المصادر: